

## الدرس الثاني | فقه الصيام | متن عمدة الطالب

أمجد سمير

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم صلي على محمد النبي وازواجه وامهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:03](#)

اللهم بارك على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد هذا والمجلس الثاني من مجالس شرح كتاب الصيام من متن عمدة الطالب الامام البهوتي عليه رحمة الله تعالى - [00:00:19](#) يعني اولاً اعتذر عن التأخر في هذا الدرس آآ في انزال هذا الدرس يعني لانشغالي الشديد الفترة السابقة وثم امر اخر وهو ان الدرس الاول لما سجلته ارسلته الى بعض آآ من اثق في رأيهم - [00:00:39](#)

اه اه يعني كمستنصحا لهم نصحوني ان لغة الدرس عالية بعض الشيء وربما تكون صعبة على آآ كثير ممن يستمعون الى الدرس خصوصاً اني نبهت في اول الدرس السابق انه مقصود آآ منه بالاساس آآ من لم يشتغل بطلب العلم - [00:01:05](#) اه في الحقيقة انا اه اه يعني احب ان انوه على امر في عجالة وهو اني عمدا فعلت ذلك. وآآ يعني من يتابع دروسي العامة يعلم ان لغة آآ تلك الدروس تختلف عن لغة هذا الدرس - [00:01:32](#)

ولكني عمدا فعلت ذلك حقيقة اه وهذا اه لمعنيين. المعنى الاول لالا تبتذل اه لغة العلم. اه هذا يعني شئنا ام ابينا هو درس علم حتى لا تبتذل لغة العلم ففعلت ذلك عمدا - [00:01:53](#)

والامر الثاني هو الاهم حقيقة وهو اني آآ كنت انوي في آآ لما بدأت تسجيل هذه الدروس يعني اصطفي ممن يستمعون هذا الدرس آآ من يعني سيثابرون على هذه اللغة وعلى هذه الطريقة - [00:02:12](#) لما بعد رمضان ان شاء الله وهذه تجربة جديدة علي ان اعطي دروساً عبر النت من غير حضور امامي يعني هذه التجربة في الحقيقة جديدة ولا ادري مدى آآ جدوى هذه التجربة - [00:02:35](#)

قلت يعني انا اعطيها واذا وجدت اقبالا على هذه الطريقة ربما كونت مجموعة عبر التليجرام او غيره من البرامج برامج التواصل الاجتماعي. آآ لنتم هذا الكتاب يعني نبدأه من اوله كتاب عمرة - [00:02:53](#) الطالب لنبدأه من اوله ثم آآ يعني نسير فيه الى ان يشاء الله سبحانه وتعالى بهذه الطريقة فاثرت ان تكون هذه الطريقة آآ حتى وان كان الذي يستمع لهذا الدرس ليس طالب علم لكن ربما - [00:03:11](#)

آآ انتفع بها واثرها وجدها مناسبة له فيعني آآ نكون مجموعة ولذلك يا جماعة انا طلبت من من من استمع ان يرسل رسالة يخبرنا فيها بانه استمع الى الدرس وان هل هذا الاسلوب مناسب - [00:03:30](#)

وانه غير ذلك الحقيقة يعني عدد قليل الذي ارسل هذه الرسالة وكان مفاد هذه الرسالة وان لم ابين وقتها آآ هذا الامر هذا هو يعني كان المقصود من هذه الرسالة من ارسال هذه الرسالة - [00:03:48](#) آآ انا اعلم من الذي استمع ومن الذي يناسبه وآآ حتى اذا آآ شرعت بعد رمضان في من بداية هذا الكتاب يعني وآآ اه سرنا لاتمامه آآ علمت من يصلح ومن لا يصلح لمثل هذا - [00:04:05](#)

فكان هذا يعني مهم الحقيقة بالنسبة لي ان يرسل كل من استمع انه استمع فاما ان يكون لم يستمع الا هذا العدد القليل انا لله وانا اليه راجعون او ان الناس استمعوا لكن زهدوا في ان يرسلوا هذه الرسالة او لاي معنى اخر حقيقة انا لا ادري - [00:04:24](#) لكن ما اريد ان اقله آآ ارسال هذه الرسالة بانك استمعت للدرس وآآ ان الدرس مناسب لك او غير مناسب يعني على حسب اه مهم

جدا بالنسبة لي في فيما ذكرته - [00:04:41](#)

اه ولا اريد ان اصيل اكثر من ذلك اه فنشرع آآ في المتن وصل بنا المقام الى قول المصنف اه رحمه الله تعالى واذا رأي في بلد لزم الصوم جميع الناس - [00:04:58](#)

آآ طبعا آآ يعني لطول العهد اه او لبعده العهد يعني بالدرس الاول يحسن ان ان تستمعوا للدرس الاول قبل الشروع في اه الاستماع اه في استماع الدرس الثاني هذا الدرس - [00:05:18](#)

آآ لكن في عجلة آآ ذكرنا ان آآ شهر رمضان انما يكون باحد امور سلاسة اما برؤية الهلال واما باخبار العدل واما باتمام شعبان ثلاثين يوما وتكلمنا عن مسألة الرؤية - [00:05:39](#)

نحن الان ما زلنا في آآ الرؤية في مسألة الرؤية. فقال المصنف اذا رأي في بلد لزم الصوم جميع الناس يعني وان تباعدت اقطارهم. وكذلك ولو قلنا حتى باختلاف المطالع يلزم الصوم - [00:06:01](#)

آآ جميع الناس وآآ دليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته قال العلماء هو خطاب للامة كافة فصوموا يعني هذا الخطاب خطاب موجه للامة ان الامة كلها تصوم - [00:06:19](#)

لرؤيته فلو رأي في بلد لزم الصوم جميع الناس آآ تنبيه والحقيقة آآ مهم جدا وهو من اخذ بهذه الاقوال ربما هذه الاقوال تحدثه يعني نوع نوع بليلة في آآ - [00:06:40](#)

فمن اخذ بهذه الاقوال وهي اقوال معتبرة لاهل العلم يعني بهذه الاقوال وغيره مما يحدثه ربما يحدثه نوع بليلة يعني اذا علم آآ فالافضل في حقه ان يخفي آآ صومه او يخفي فطره - [00:06:58](#)

في مثل هذه الامور حقيقة وهذا من من الفقه العالي. بل ربما نص بعض اصحاب على آآ على ذلك كابن مفلح. آآ نصوا في بعض السور على انه يخفي فطره او يخفي صومه - [00:07:17](#)

اه لئلا يحدث هذا النوع لئلا يكون اه محل تهمة يتهمة الناس في دينه وكذا اه هذا التنبيه لابد منه قال ويصام برؤية عدل وهذا آآ هو الامر الثاني الذي يثبت به دخول الشهر - [00:07:33](#)

فقال ويصام برؤية عدل ولو عبدا او انثى ويصام برؤية عدل يعني مكلف والعدالة آآ يعني كما ذكر اهل العلم هي استواء احواله في دينه واعتدال اقواله وافعاله واعتبروا للعدالة آآ شيئين - [00:07:56](#)

الاول الصلاح في الدين. والثاني استعمال المروءة آآ يعني لا يكون لا يكون عدلا الا جماع الامرين الصلاح في الدين وهو اداء الفرائض برواتبها ولذلك قالوا لا تقبلوا ممن داوم على تركها. ترك الرواتب - [00:08:18](#)

اه وكذلك اشترطوا لصلاح الدين اجتناب المحرم. بالا يأتي كبيرة ولا يضمن على صغيرة والامر الثاني الذي آآ اشترطوه العدالة استعمال المروءة بفعل ما يجمله ويزينه وترك ما يندسه ويشينه عادة. وشيخ الاسلام يقول يعتبر العدل في كل زمن بحسبه لئلا تضيع الحقوق - [00:08:39](#)

على كل حال لابد في الرائي ان يكون عدلا يقبل انتبهوا يا جماعة هنا مسألة مهمة نقول لابد في الرائي ان يكون عدلا ليقتل خبره انتبهوا ليقتل خبره. ولذلك آآ يأتي معنا ان شاء الله بعد قليل انه من رأى الهلال وحده صام - [00:09:05](#)

ولو كان فاسقا هنا لها تعارض ويأتي معنا ان شاء الله هذه المسألة آآ ونفصل فيها يعني آآ في محل في محلها ان شاء الله آآ قال ويصام برؤية عدل ولو عبدا او انثى. وهذا بخلاف - [00:09:28](#)

سائر الشهور فلا يقبل فيها الا ذكران. فلا تقبل الانثى لا يقول فيها الا ذكران بلفظ الشهادة. وهنا يقبل فيها الواحد ولو كان انثى ولو كان عبدا ولا يوجد الان - [00:09:47](#)

عبيد لكنهم كانوا ينصوا على ذلك في كتبهم يعني لوجود ذلك آآ في ازمانهم على كل حال آآ في رمضان يقبل خبر الواحد ويقبلوا كما ذكرنا وربما لم ينتبه له البعض ان يقبلوا خبر ولم نقل يقبلوا شهادة - [00:10:02](#)

في رمضان لا يشترط ان يكون بلفظ الشهادة لا يشترط ان يأتي ويقول اشهد اني رأيت الهلال. لو اخبر قال والله رأيت الهلال بغير لفظ

الشهادة فهل يقبل؟ يقبل بخلاف سائر الشهور. فسائر الشورى لا يقبل فيها الا - [00:10:24](#)

اه ذكران وبلطف الشهادة طب لماذا خالفنا في رمضان فنقول خولف في رمضان للنص اولا للنص لان النبي صلى الله عليه وسلم قبل خبر الواحد في آ اثبات رمضان فقبل خبر الاعرابي في حديث وقبل آ خبر ابن عمر في حديث اخر. فخلف فيه للنصر - [00:10:41](#) وكذلك خولف في رمضان احتياطا للعبادة لان فيه الصوم. فخالفنا في رمضان فاثبتنا الدخول الشهري بالعدل الواحد وكذلك بالخبر لا بالشهادة للنص اولا واحتياطا للعبادة ثانيا ومن المسائل التي تذكر هنا وهي مسألة مهمة انه لا يختص بحاكم - [00:11:07](#)

آ ومعنى ذلك يعني لا يختص بحاكم يعني حاكم الحاكم او من ينبيه الحاكم للرؤية او آ اه اخبار الناس بذلك طيب من فروع هذه المسألة انه يلزم الصوم من سمع عدلا يخبره برؤيته - [00:11:34](#)

مسألة مهمة. يعني انسان سمع رجلا عدلا وعارف بمطالع الاهلة يخبر انه رأى الهلال يلزمه الصوم. طب آ نقول الحاكم او من انا به الحاكم يقول ما رأينا رأينا الهلال ولم نره - [00:11:55](#)

نقول هذا لا يختص بالحاكم. دي مسألة مهمة جدا فمن سمع عدلا يخبر يخبر برؤية الهلال وجب عليه الصوم اه كذلك من رآه من رآه وهذه المسألة تأتي وهي من فروع هذه المسألة انه لا يختص بحاجة - [00:12:10](#)

من رآه ورد خبره واحد رأى الهلال ذهب الى المحاكم الشرعية كما مثلا في بلاد الحجاز آ واخبرهم اني انا رأيت الهلال فاردوا قوله هذا يلزمه الصوم ولو كان فاسقا. انتبهوا لهذه المسألة ونفصل فيها بعد قليل ان شاء الله - [00:12:30](#)

لكن من فروع المسألة ايضا آ ان خبر العدل المكلف يقبل ولو كان في جمع كثير ولم يره منهم غيره انتبهوا يا جماعة هذه مسألة آ ربما تكون موجودة يأتي عدل ويقول والله رأيت رأينا الهلال فرآه عدل فجاء واخبر اني رأيت الهلال وهو في جمع كثير - [00:12:54](#) ولم يره غيره فهل يقبل خبره ويصام؟ نقول نعم وهذا الذي حدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من قبول خبر الاعرابي او من قبول خبر ابن عمر رضي الله عنه - [00:13:16](#)

فهم كانوا في جمع ولم يرى الهلال غيره. ولذلك لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه رأى الهلال امر الناس بالصوم. النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد ان علمه واحد انه رأى. وهم كانوا يتراءون الهلال. يعني كان كل منهم يخرج - [00:13:30](#) ليتراءى الهلال رآه واحد آ امر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الجميع بالصوم. فاذا رآه العدل العدل المكلف. وآ اخبر به اخبر برؤيته قبل قوله ولو كان في جمع كثير ولم يره منهم غيره - [00:13:49](#)

لماذا؟ قالوا لانه خبر ديني وهو الاحوط ولا تهمة فيه يعني لا لا تهمة فيه. لانه يخبر بشيء اه ينبني عليه الصوم تهمة فيه بخلاف اخر الشهر لانه آ ان اخبر واحد فهو يخبره بشيء يجب به الفطر - [00:14:07](#)

وربما تلحقه التهمة فهنا لا تهمة فيه. لان ما ينبني عليه هو الصوم اه هذه مسألة آ قال المصنف وان صاموا برؤية واحد او لغيم ثلاثين يوما ولم يرى الهلال لم يفطروا - [00:14:27](#)

وان صاموا برؤية واحد ثلاثين يوما ولم يرى الهلال لم يفطروا اه هذا المعنى يعني وان صام رؤيتي واحد او لغير من ثلاثين يوما ولم يرى الهلال لم يفطروا. معناها انهم لو صاموا برؤية واحد ثلاثين يوما ولم يرى الهلال - [00:14:48](#)

يفطروا وكذلك لو صاموا لغيم ثلاثين يوما ولم يرى الهلال لم يفطروا. فهنا مسألتان وليست مسألة واحدة ان صاموا برؤية واحد ثلاثين يوما ولم يرى الهلال لم يفطروا. ما معنى المسألة اولا - [00:15:03](#)

معنى المسألة انهم صاموا في اول الشهر برؤية واحد. يعني ايه؟ لم يرى الهلال الا واحد الا واحد فصاموا لرؤية هذا الواحد للهلال صاموا ثلاثين يوم اولا تسعة وعشرين يوما ثم تراءوا الهلال. فلم يروا الهلال. خلاص. صاموا الثلاثين - [00:15:19](#)

صاموا الثلاثين. وايضا لم يرى الهلال طيب الشهر الشهر عندنا لا يكون الا تسعة وعشرين او ثلاثين طيب ماذا نقول؟ هم صاموا برؤية واحد وآ شهر رمضان صوم ثلاثين يوما يعني - [00:15:42](#)

ولم يرى الهلال ايضا لم يرى الهلال ايضا العمل قلنا ان صاموا برؤيته واحد وثلاثين يوما ولم يرى الهلال لم يفطروا. ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان شهد اثنان فصوموا وافطروا - [00:15:59](#)

ومفهومه انه لو شهد واحد لا نفطر لانه قال ان شهد اثنان فصوموا وافطروا وكذلك اه هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية ان صاموا

لغيم لم يفطروا صاموا لغيمة يعني لو تذكرون - [00:16:13](#)

كما ذكرنا هذه المسألة وهي مسألة اننا اذا تراءينا الهلال اول الشهر فلا يخلو الحال اما ان يكون ثم صحو آ ولا يحول دون مطلع الهلال

شيء من ظيم او قطر او نحوه - [00:16:31](#)

فمع الصحو يرى الهلال او لا يرى الهلال وانا هذه المسألة يعني فراغنا منه. طيب مع وجود شيء دون مطلع الهلال كغيم وقتل ونحوه

فقلنا اذا لم نرى الهلال وحال دون مطلع غيم او قطر نصوم. وهذه من مفردات المذهب نصوم وجوبا - [00:16:48](#)

آ طيب صمنا وكان هذا واليوم الاول لنا في الصوم صمناه احتياطا فصمناه واكملنا ثلاثين يوما ولم نرى الهلال يقول المصنف ان

صاموا لغيم لم يفطروا لماذا لان الصوم انما كان احتياطا - [00:17:09](#)

لان الصوم اصلا في اوله الشهر كان احتياطا ونحن لا ندري هل الغد الذي صمناه هذا؟ هل هو المتمم لشعبان او هو آ اول رمضان

ولكننا لما صمنا صمناه احتياطا للعبادة. وهذا تقدم معنا في الدرس الاول - [00:17:30](#)

فاذا اكملنا الثلاثين ولم نرى الهلال لم نفطر ان هذا معناه ان رمضان بقي عليه يوم واننا لما صمنا اليوم الذي صمناه مع الغيم كان هذا

اليوم الذي صمناه هو الثلاثين كان الثلاثين من شعبان ولم يكن اول رمضان - [00:17:49](#)

فنقول نكمل الصوم. ليه؟ لان صومنا في اول الشهر كان احتياطا. ولان الاصل بقاء رمضان. فلا ينتقل عن هذا الاصل آ قال المصنف

ومن رآه وحده فرد او رأى هلال شوال وحده - [00:18:06](#)

صام ومن رآه وحده فرد او رأى هلال شوال وحده صام وهنا مسألتان ايضا يعني من رآه وحده فرد صام ومن رأى هلال شوال وحده

صام هكذا من رأى من رآه وحده فرد صام. ما معنى المسألة اصلا؟ ما سورة المسألة؟ سورة المسألة - [00:18:29](#)

ان الناس تراءت الهلال رآه واحد رآه واحد فذهب الى الحاكم او من اقامه الحاكم كالمحاكم الشرعية في بلاد الحجاز مثلا. فاخبرهم

انه رأى هلال رمضان فرد قوله رد قوله. قالوا لا نحن نرد قولك - [00:18:56](#)

هذا الذي رآه وحده. فرد قوله ليه لانه عنده ثبت دخول الشهر. واحنا قلنا يثبت دخول رمضان بخبر واحد طيب نقول من رآه وحده

فرد صام ولو كان فاسقا ولو كان فاسقا - [00:19:18](#)

ولزمه جميع احكام الشهر ليه؟ لعلمه انه من رمضان هنا مسألة بقى نفصل فيها واحنا يعني قد يعني اشرنا اليها منذ قليل وهي هنا

يقول العلماء من رآه وحده فرد صام ولو كان فاسقا - [00:19:41](#)

ربما اشكال ذلك على البعض يقول كيف آ انتم اشتراطتم في آ الرائي ان يكون عدلا نقول نحن اشتراطنا في الرأ ان يكون عدلا اقبل

خبره انتبهوا يا جماعة هذا الذي اتانا وقال رأيت الهلال لو كان فاسقا نقول نحن لا نقبل خبرك لفسكك - [00:19:59](#)

طيب هل معنى اننا لا نقبل خبره لفسقه انه يقينا كاذب لا قد يكون صادقا وانه رأى الهلال حقا طيب هو في نفسه من رأى الهلال هو

في نفسه متيقن رؤية الهلال - [00:20:19](#)

اليس كذلك؟ ولو كان فاسقا هو رآه بعينه هو متيقن لرؤية الهلال. ولو نحن ردنا قوله لفسقه فهذا لاننا لا نقبل خبر الفاسق لكن هو في

خاصة نفسه تيقن دخول الشهر - [00:20:36](#)

ونقول هذا يصوم ولو رد خبره ولو رد قوله آ ومسألة هنا ايضا مهمة وانه يلزم جميع احكام الشهر يلزم جميع احكام الشهر فلو مثلا آ

علق شيئا بدخول شهر رمضان او كان عليه مثلا من كان عليه دين ويحل - [00:20:52](#)

الدين بدخول شهر رمضان حل دينه خلاص اه هذه صورة منصور المسائل التي يذكرونها في احكام الشهر المختلفة وكذلك يلزمه آ او

يعني آ استحلب له صلاة التراويح في هذه الليلة - [00:21:12](#)

آ كل ذلك لعلمه انه من رمضان من رآه وحده فرد صام او رأى هلال شوال وحده صام طيب رأى هلال شوال وحده يعني خلاص

انتهينا من رمضان وتراءى الناس الهلال - [00:21:30](#)

آ في التاسع والعشرين من رمضان فرآه رآه وحده نقول لا يفطر بل يصوم نقول ولو كان عدلا ولو كان عدلا. لماذا؟ لقول النبي صلى

الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس - [00:21:47](#)

الفطر يوم يفطر الناس وهو يفطر مع الناس وهو ان اعتقده من شوال يقينا فلا يثبت في نفس الامر يعني هو يقول طب انا رأيت

الهلال آآ كيف آآ اصوم وصيام عيد الفطر محرم - [00:22:07](#)

فكيف اصوم فنقول هو وان اعتقده من شوال يقينا فلا يثبت في نفس الامر لجواز انه خيل اليه فيتهم في رؤيته احتياطا للصوم

وموافقة للجماعة آآ طيب. وان رآه عدلان وهذه يعني هذه صورة آآ او فرع يعني - [00:22:27](#)

آآ ينبني على او ربما يعني اه آآ يشكل على البعض. فنقولها اتماما للفائدة ان رآه عدلان ولم يشهدا عند حاكم او شهدا فردهما جهلا

بحالهما اما قل بقى لأ رأى هلال شوال - [00:22:49](#)

رآه عدلان. لا نقول واحد بل اثنان ولم يشهدا عند حاكم لم يذهبا واشهدا. لكن رآه العدلان. ونحن نقول ان آآ سائر الشهور تثبت برؤية

برؤيته. آآ عدلين بلفظ الشهادة. طب رآه عدلان - [00:23:09](#)

ولم يشهدا عند حاكم او شهد فردهما جهلا بحالهما هنا اختلف المذهب في هذه المسألة آآ لم يجز لاحدهما ولا لمن عرف حالهما يعني

العدالة منهما لم يجز الفطر هذا عند المجد - [00:23:31](#)

المجد هو جد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجزم الموفق بن قدامة بالجواز. وكذلك تبعه في الاقناع طيب آآ قال وان ثبت نهارا

امسكه وقضوا كمن بلغ الى اخر هذه المسائل. طيب نرجئها الى المرة القادمة كي لا نطيل عليكم. اه نرجو من ممن استمع لهذا الدرس

- [00:23:50](#)

آآ يعني تضيق الدائرة قليلا من من استمع الدرس. وكان مناسبا له ويرى انه آآ بحاجة الى ان يستمر معنا بعد رمضان آآ ان شاء الله

تعالى في اكمال هذا الكتاب يرسل - [00:24:16](#)

رسالة يقول استمعت للدرس هو مناسب لي ومن استمع له وكان مناسبا لكن لا يريد. ان يكمل فلا بأس لا يرسل هذه الرسالة. انا الان

بينت لكم نيتي يعني فيه - [00:24:34](#)

هذه الرسالة بشأن هذه الرسالة فمن كان يريد الاكمال فليراسل آآ فليراسلنا يعني او يرسل لنا هذه الرسالة والا فلا يرسل وكذلك من له

- [00:24:46](#)